ديزني

مولان



ديزني

مولان



ADAPTED FROM WALT DISNEY PICTURES ' MULAN
MUSIC BY MATTHEW WILDER   LYRICS BY DAVID ZIPPEL
ORIGINAL SCORE BY JERRY GOLDSMITH   PRODUCED BY PAM COATS
DIRECTED BY BARRY COOK AND TONY BANCROFT

الناشر: أكاديميا إنترناشيونال، ص.ب. 6669-113 بيروت، لبنان، هاتف 800832 - 861178 - 800811 (09611)، فاكس 805478 (9611)، بترخيص من شركة الإنشاءات والتجارة (قسم السلع الاستهلاكية)، جدة، هاتف 7772-660 (9662) ، المرخَّصة من شركة والت ديزني.

الطبعة الأولى، 1998

أكاديميا

في قَدِيمِ الزَّمان، كانَتْ تَعيشُ في بِلادِ الصِّينِ فَتاةٌ شابَّةٌ تُدْعَى مُولان. كَانَتْ مُولان تُحاوِلُ أنْ تكونَ مِثْلَ كُلِّ الفَتيَاتِ الأخْرَياتِ وأنْ تُشَرِّفَ عائِلَتَهَا. لكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ دائِمًا مُرْهَفَةً أو لَبِقَة.

عِنْدَمَا ذَهَبَتْ مُولان لِرُؤْيَةِ الخَطَّابَة، دَلَقَتِ الشَّايَ عَلَيْهَا، وَهِيَ المَرْأَة التي يُفْتَرَضُ أنْ تَجِدَ لَهَا عَرِيسًا. «لَنْ تُشَرِّفي عائِلَتَكِ أبَدًا!» قالَتِ الخَطَّابَةُ بِحِدَّة.





رَجَعَتْ مُولان حَزِينَةً إلى البَيْت. لَقَدْ كَانَتْ تُحِبُّ والِدَيْهَا حُبًّا جَمًّا، وَلَمْ تَكُنْ تطيقُ أنْ تُخَيِّبَ أملَهُمَا.

لكِنَّ والِدَهـا ابْتَسَمَ لَهَا وقـالَ، مُشيرًا إلى إحْدَى الأشْجَار، «ما أَجْمَلَ الأَزْهَارَ التي تَفَتَّحَتْ هذه السَّنة.» ثم مَدَّ يَدَهُ إلى شَعْرِهَا وأبْدَلَ مكَانَ المِشْطِ فيه. «لكِنَّ إحْداهَا تَأَخَّرَتْ، وأعْتَقِدُ أنها سَتكُونُ أَجْمَلَ الزُّهورِ عِنْدَما تَتَفَتَّح.»





فَجْأَةً سُمِعَتْ أَصْواتُ حَوَافِرِ الخُيولِ وهِيَ تَجوبُ الشوَارِعِ!
«لَقَدْ غَزَا الهُونُ الصِّينَ!» صَاحَ مُسَاعِدُ الإمبَراطور. «وبناءً عَلى أوامِرِ الإمْبَراطُور يَجِبُ على كُلِّ عائِلَةٍ أنْ تُطَوِّعَ رَجُلاً واحدًا لِلْخِدْمَةِ في الجَيْشِ!»
عِنْدَمَا نادَى على عائِلَةِ فا، تَقَدَّمَ والِدُ مُولان. «لا، يا أبي!» صَاحَتْ مُولان. فوالِدُهَا لَمْ يَعُدْ شابًا، وكانَ قَدْ خَدَمَ الإمْبَراطورَ في حَرْبٍ سابِقَةٍ.

في تِلْكَ اللَّيْلَةِ، تسَلَّلَتْ مُولانِ إلى غُرْفَةِ والِدَيْها وأخذَتِ الإشْعَارَ المُوَجَّهَ إلى والِدِها للالتِحاقِ بِالجَيش. وتَرَكَتْ مكَانَهُ مِشطَهَا الذي كانَتْ تَضَعُهُ في شَعْرِهَا. ثُمَّ غادَرَتِ الغُرْفَةَ بِسُرْعَة.





قَصَّتْ مُولان شَعْرَها الأَسْوَدَ الطَّويلَ بِسَيْفِ أبِيها، ثُمَّ ارْتَدَتْ دِرْعَه. فَهِيَ تُريدُ أن تَتَظاهَرَ بِأَنَّها شابٌّ لِكَيْ تُحارِبَ بَدَلاً مِنْ والِدِها.

كانَتْ مُولان تَعْرِفُ الخَطَرَ الذي يتَهدَّدُها. فالمَرْأَةُ، حَسَبَ القانُونِ الصِّينيِّ، لا يُمْكِنُها أَنْ تَكونَ جُنْدِيَّةً؛ فماذا لَوِ اكْتَشَفَ أحَدُهُمْ أمْرَها؟ لكِنَّ مُولان كانَتْ تُحِبُّ والِدَها كثيرًا ولا يُمْكِنُها السَّماحَ لَهُ بالذَّهابِ إلى الحَرْبِ.

في مَجْلِسِ العائِلَة، أفاقَ الأقْرِباءُ مذْعورين. «تبًّا مُولان!» صَاحَ أحَدُهُم. «يا لَها مِنْ مُثِيرةٍ لِلْمَتاعِبِ! إذا اكْتَشَفُوا أنَّها فتَاةٌ، فَسَوْفَ تَجْلِبُ العَارَ لِعائِلَتِها.»

تَوَجَّهَ الجَدُّ الأكْبَرُ إلى التِّنِّينِ مُوشُو قائِلاً، «عَلَيْنا أنْ نُرسِلَ أقْوى الحرَّاسِ لإعادَتِها إلى البَيْت.»

«حَسَنًا، سَوْفَ أذْهَب!» قال مُوشو مُتَباهِيًا.

ضَحِكَ الأقْرِباء. «أنْتَ غَيْرُ جَديرٍ بِالمُهِمَّة،» قالَ الجَدُّ الأكْبَرُ ساخِرًا. «أيقِظْ تِنِّينَ الصَّخْرَةِ العَظيم!»





كانَ تِنِّينُ الصَّخْرَةِ العَظيمُ في الحَديقَة. وعِنْدَما حاوَلَ مُوشو إيقاظ الحارِسِ الجبَّار بالطَّرْقِ عَلى أذُنِه، تفَتَّتَ إلى رُكامٍ مِنَ الحِجارَة.

أدْرَكَ مُوشو أنَّهُ وَقَعَ في وَرْطَةٍ كَبيرَة. فَقَرَّرَ بِسُرْعَةٍ أن يَعْثُرَ بِنَفْسِهِ عَلى مُولان وألاَّ يكْتَفِيَ بِإعادَتِها إلى البَيْت، بَلْ قَرَّر أنْ يَجْعَلَها بَطَلة. فَقَدْ كانَ يُريدُ أنْ يَسْتَعيدَ مَرْكَزَه كَحارِسٍ في مَجْلِسِ عائِلَةِ فا، ولَعَلَّ ذلِكَ يُساعِدُهُ في تَحْقيقِ غايَتِه.

لحِقَ مُوشو بمُولان، واصْطحب معهُ جُدْجُدًا يُدْعى كْري ـ كي. فَمِن المعْروفِ أنَّ الجداجِد تجلِبُ الحظَّ الحسن، ولا شكَّ أنَّ مُولان تحْتاجُ إليْه!

«هاكِ!» همسَ مُوشو لِمُولان عنْدَما اقْتربا مِنْ مُعسْكرِ الجُنود. «أريهِمْ مِشْيةَ الرِّجال!»

فعلَتْ مولان ما بِوُسْعِها لِكيْ تتصرَّف كالرِّجال. لكِنْ عِنْدما سألها قائِدُها الجديد، لِي شانْغ، عن اسْمِها، تلعْثمتْ. «اسْمي؟ إنَّه اسْمُ ذكر، يا سيِّدي. إنَّهُ بِنْغ،» أجابتْ مُولان.





تَدَرَّبَتْ مولان تدْرِيبًا طَويلاً وشَاقًا مَعَ المُتَطَوِّعينَ الآخَرين. وكانَتْ أَصْعَبُ المَهامِ اسْتِعَادَةَ سَهْمٍ مِنْ أَعْلَى عَمُودٍ مُرْتَفِعٍ. لَمْ يَسْتَطِعْ أيُّ مُتَطَوِّعٍ القِيامَ بذلِكَ. لكِنَّ مُولان عَرَفَتْ كيْفَ تَسْتَخْدِمُ المَقْدِرَةَ والانْضِباطَ لِكَيْ تُنَفِّذَ هذِهِ المُهِمَّة.

بَعْدَ أنِ انْتَهَى التَّدْرِيبُ، تَوَجَّهَتْ مُولان والجُنودُ الآخَرونَ إلى الجِبالِ لِمُواجَهَةِ الهُونِ الذينَ يَتَزَعَّمُهُمُ القائِدُ الشِّرِّيرُ شانْ - يو. وفي مَمَرٍّ جَبَلِيٍّ مكْسُوٍّ بِالثَّلْجِ، شَنَّ الهُونُ هُجومًا مُفاجِئًا وأَمْطَروا جَيْشَ شانْغ بالسِّهامِ المُشْتَعِلَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمُوا بِاتِّجاهِ قُوَّاتِه.





«صَوِّبوا آخِرَ مِدْفَعٍ نَحوَ شان ـ يُو!» صاحَ شانْغ. أدْرَكَتْ مُولان أنَّ عَلَيْها أنْ تُفَكِّرَ بِسُرْعَة. فَأَمْسَكَتْ بِالمِدْفَعِ الأخيرِ ورَكَضَتْ نَحْوَ المُهاجِمين الهُون. ثُمَّ أَشْعَلَتْ فَتيلَ المِدْفَع.

بوم! أصابَ الصّاروخُ جانِبَ الجَبَلِ المَكْسُوِّ بِالثَّلْج، فَانْهارَ الثَّلْجُ على الهُونِ الأشْرار.

بحَثَتْ مُولان عَنْ شانْغ فيما كانَ الثَّلْجُ يَنْهار، فَوَجَدَتْهُ مَطْمُورًا جُزْئِيًّا في الثَّلْج. فَما كان مِنْها إلاَّ أنْ أخْرَجَتْهُ ورَفَعَتْه إلى ظَهْرِ حِصَانِها وأبْعَدَتْهُ عَنِ الخَطَرِ.

«عَاشَ بِنْغ!» صَاحَ أحدُ الجُنودِ. «إنَّهُ أشْجَعُنَا على الإطْلاق!»





فجْأةً، أنّتْ مُولان مِن الألمِ وأمْسَكتْ خاصِرتها بِيدِها. «لقد جُرِح بِنْغ! أحْضِروا الإسْعافَ!» صرخَ شانْغ. بعْدَ أن عايَنَ الطّبيبُ مُولان، خرَجَ مِنَ الخيْمَةِ وتحدَّثَ إلى شانْغ بصوتٍ مُنْخفِض.

دُهِش شانْغ لِما سَمِع. فقَدْ تبيَّنَ أنَّ بِنْغ امْرأةٌ مُتنكِّرَةٌ في زِيِّ رَجلٍ! وكانتْ عُقوبَةُ هذِهِ الكِذْبَةِ الخطيرَةِ الموْت في القانونِ الصِّينِيّ!



شَعَرَ شانْغ بالاسْتِياءِ والغَضَبِ مِنْ خُدْعَةِ مُولان. لكِنَّهَا أَنْقَذَتْ حياتَهُ، ولِذلِكَ أَبْقى عَلى حَياتِها بالمُقابِل. ثُمَّ مَضى هُوَ وجَيْشُهُ إلى العَاصِمةِ الإمْبَراطورِيَّةِ تارِكًا مُولان وَراءَه.

«ما كانَ يَجْدُرُ بِيَ أَنْ آتي،» قالتْ مُولان لِمُوشو. وبِحُزْنٍ جمعتْ أمْتِعَتَهَا واسْتَعَدَّتْ لِلْعَوْدَةِ إلى البَيْتِ.

فجْأةً رأتْ مُولان أنَّ مجْموعةً من الهُونِ نجتْ من المَعْرَكةِ، وعلى رأسِها القائِدُ الشِّرِّيرُ شانْ - يُو. وقدْ كانوا مُتوجِّهين إلى العاصِمةِ الإمْبراطوريَّةِ، حَيْثُ يعيشُ الإمْبراطور. أدْركَتْ مُولان أنَّ عليْها أنْ تَفْعل شيْئًا.



أَسْرَعَتْ مولان إلى العَاصِمَةِ الإمْبَراطورِيَّة، حَيْثُ الْتَقَتْ بِشَانْغ وجُنودِهِ.
«الهُونَ لا يَزالونَ علَى قَيْدِ الحَياةِ!» صَرَخَتْ مولان. «وهُمْ في طَريقِهِمْ إلى هُنا!»
«لِمَ علَيَّ أَنْ أُصَدِّقَكِ؟» أَجابَ شانْغ بِبُرودٍ وابْتَعَدَ عَنْهَا. حَاوَلَتْ مولان تَنْبيهَ الجنودِ الآخَرين، لكِنْ لَمْ تَلْقَ آذانًا صَاغِيَة.





سُرْعَان ما تبيَّنَ أنَّ تَحْذِير مُولان كانَ صَحيحًا. فقَدْ أمْسَكَ شانْ - يو بالإمْبَراطورِ وحَبَسَهُ في القصْر. لَمْ يسْتَطِعْ شانْغ وجُنُودُه الدُّخول إلى القَصْر، لكنَّ مولان فكَّرَتْ في حيلَةٍ بارِعَة. فقَدْ ألْبَستْ ثَلاثَةَ جُنودٍ ثِيابَ نِساءٍ ووَضَعَ كُلٌّ مِنْهُمْ شَعْرًا مُسْتَعارًا ومَساحِيقَ التَّجْميلِ وحمَلَ مرْوَحَةً ورَقِيَّة. كانَ الهونَ مُنْشَغِلين بمُراقَبَةِ الجُنود، لِذا لَمْ يَهْتَمَّ أيٌّ مِنْهُم عِنْدَمَا ظَهَرَتْ هذِهِ الفَتَيَاتُ في مَدْخَلِ القَصْر.

اسْتَخْدَمَتْ مولان ورِفاقُها حَبْلاً مِنْ حِبالِ الأعْلامِ لِمُسَاعَدَةِ الإمْبَراطورِ في الهَرَب، فيما كانَ شانْغ يُقاتِلُ شانْ - يو.

وَجَّهَ شانْ - يو ضَرْبَةً إلى شانْغ أفْقَدَتْهُ وَعْيَه، ثُمَّ أخَذَ يُطارِدُ مُولان. وفيما كانَتْ مُولان تَرْكُض، ألْقَتْ نَظْرَةً مِنْ إحْدى النَّوافِذِ فشاهَدَتِ البُرْجَ الذي تُخْزَنُ فيهِ كُلُّ مُفَرْقَعَاتِ الإمْبراطور. وكانَتْ نَظْرَةٌ واحِدَةٌ مِنْ مُولان كافِيَةً لإفْهامِ مُوشُو كَيْفَ يَسْتَطِيعُ المُسَاعَدَة.





قادَتْ مُولان شانْ ـ يو عَبْرَ القَصْرِ إلى السَّطح، حَيْثُ واجَهَتْهُ بِشَجاعَةٍ هُناك. عِنْدَئِذٍ وَصَلَ مُوشو يَحْمِلُ صَاروخًا عَلى ظَهْرِه! فَأَشْعَلَ كْري ـ كي الفَتيلَ ثُمَّ قَفَزَ مُوشو جانِبًا فِيمَا جَرَفَ الصَّاروخُ مَعَهُ شانْ ـ يو وحَمَلَهُ إلى بُرْجِ المُفَرْقَعَات. أَصَابَ الصَّارُوخُ البُرْجَ وسُمِعَ انْفِجارٌ عَظيمٌ تَرَدَّدَتْ أَصْداؤُهُ في سَمَاءِ اللَّيْل.

عِنْدَما انْحَسَرَ دُخانُ الانْفِجار، ظَهَرَ الإمْبَراطور. وَقَدْ فُوجِئَتْ بِهِ مُولان يَنْحَني لَها. وحَذَا كُلُّ مَنْ في القَصْرِ حَذْوَ الإمْبَراطور. «لَقَدْ أَنْقَذْتِنا جَميعًا،» قالَ الإمْبَراطور. ثُمَّ مَنَحَ مُولان هَدِيَّتَينْ: سَيْفَ شان - يُو وقِلادَةً تَحْمِلُ شِعَارَ الإمْبَراطور المَلَكيّ. وأخيرًا عَرَضَ عَلَيْهَا أَنْ تُصْبِحَ عُضْوًا في مَجْلِسِه. لكِنَّ مُولان اعْتَذَرَتْ عَنْ عَدَمِ قَبولِ العَرْض. فَقَدْ آنَ الأوانُ لِكَيْ تَعودَ إلى عائِلَتِهَا.





عِنْدَما وَصَلَتْ مُولان إلى البَيْت، قَدَّمَتْ هَدِيَّتَي الإمْبَراطورِ إلى والِدِها. فَقَبِلَهُمَا فا ـ زو باعْتِزاز، لكِنَّهُ سُرْعَانَ ما وَضَعَهُما جانِبًا وعَانَقَ ابْنَتَه. «أنْتِ أعْظَمُ هَدِيَّةٍ وتَكْريمٍ، يا ابْنَتي،» قالَ فا ـ زو وَهوَ يَبْتَسِم. فامْتَلا قَلْبُ مُولان فَرَحًا وحُبًّا لِعائِلَتِها.



بَعْدَ قَليلٍ وَصَلَ شانغ. لَقَدْ جاءَ يَبْحَثُ عَنْ مُولان.
«هلاَّ بَقيتَ وتَناوَلْتَ مَعَنا طَعامَ العَشاءِ؟» سألَتْ مُولان مُبْتَسِمَةً.
ابْتَسَمَ لَها شَانغ وهَزَّ رأسَهُ مُوافِقًا. في هذِهِ الأثْناءِ في مَجْلِسِ العائِلة، كانَ الجدُّ الأكْبَرُ يَنْظُرُ إلى مُوشو بِعَيْنِ الرِّضى. «حَسَنًا،» قالَ الجدُّ الأكْبَر، «يُمْكِنُكَ أنْ تَعودَ حارِسًا مَرَّةً أخْرى.»
«مَرْحَى! مَرْحَى!» صَاحَ مُوشو. يا لَهُ مِنْ مَحْظوظٍ هُوَ وكْري ـ كي لأنَّهُما عَرَفا إنْسانَةً رائِعَةً اسْمُها مُولان.

أكاديميا

حكايات ديزني

اكتشف في هذه الحكايات قصص أفلام ديزني تشدّك الى عالم مُذهل كله خيال. وتمتّع بأسلوبها المسلّي والمشوِّق. ورسومها الجميلة، ولوحاتها الخلّابة، وألوانها الزاهية...

مولان

تنكّرت الفتاةُ مولان بزيِّ رَجُل وذَهَبت لتُقاتلَ مع جُنود جيش الإمبراطور. وكانت تعلَمُ جيّداً أنها تُخالفُ القانونَ الصينيّ.

ماذا سيَحدُثُ لها إذا كَشَفَ أحدُهم أنّها فتاة؟

